جورنال سبور
أكتوبر 2022 / 9 عدد

نهضة بركان..

عملاق إفريقي جديد

بنهاشم..
مدرب وداد المستقبل

كلمة العدد
شركة الرجاء
بقلم خالد فخير

محترفون

حكيمي يبهر العالم

الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس- ماسة شرم
ⵓⵙⵓⵎⵔ ⵜⵓⵏⴰⵢⵜ ⵜⵓⵣⵜⵓⵔⵉⵜ ⵙⵓⵙ ⵎⴰⵙⵙⴰ
ociété Régionale Multiservices Souss-Massa SA

مع SRM سوس ماسة،
الصحة و السلامة
غير قابلة للتفاوض

05 28 82 96 00
CONTACT@SRM-SM.MA
srm-agadir-soussmassa
Société Régionale Multiservices
Souss Massa, SRM SM

ألو SRM
سوس ماسة
24/7
08 02 03 12 12

VISITEZ NOTRE SITE
HTTPS://WWW.SRM-SM.MA/

المحتويات

4 كلمة العدد
شركة الرجاء

5 حكاية صورة
تيفو أخضر

6 البورتريه
بنهاشم.. مدرب وداد المستقبل

10 الغلاف
نهضة بركان.. عملاق إفريقي جديد

14 رياضة واستثمار
مونديال 2030.. فرصة المغرب لتكرار معجزة أولمبياد برشلونة
لقجع: مونديال 2030 موعد تاريخي يرسخ جسور التعاون بين ضفتي المتوسط
نوال المتوكل: تنظيم كأس العالم 2030 رافعة لتسريع وتيرة المشاريع الكبرى بالمغرب

18 مونديال 2026
سنة قبل المونديال.. عرس عالمي استثنائي

23 الخزانة الرياضية
سيرة علي كلاي

24 الكلاسيكو
كلاسيكو ميلانو.. صراع الألقاب وموكب الأبطال

28 محترفون
حكيمي يبهر العالم

جورنال سبور

تصدر عن شركة :
جورنال سبور

ملف الصحافة رقم :
2024/07

الوكالة الإعلانية
2SPUB

التوزيع :

مدير النشر :
خالد فخير

التحرير :
خالد فخير
بلخير سلام
عبد المجيد رزقو

التصوير :
عبد المجيد رزقو

العنوان :
زنقة ديكسمود
الطابق الاول رقم 8
بنجدية -الدار البيضاء

رقم الهاتف :
(+212) 5 20 85 00 45

شركة الرجاء

بقلم خالد فخير

الانتقال إلى العمل بالشركة الرياضية من شأنه أن يحدث التغيير المنشود في البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، ولاسيما على صعيد الحكامة، على اعتبار أن الدعم الذي ظلت الأندية تتلقاه لسنوات طويلة لم يكن يذهب إلى حيث ينبغي، وأول ما تضرر منه هو التكوين المفترى عليه، والمغيب دائما، لخدمة فريق واحد، هو الفريق الأول في النادي.

ستكون البداية في هذا المنظور الجديد بالرجاء الرياضي، الذي ستشرف على شركته الرياضية "مارسا ماروك"، بحيث يتغير المنظور كليا، نحو صرامة أكبر في التعاملات المالية، وشفافية أوضح في التعاطي مع الاستثمارات؛ شواء تعلق الأمر بالتكوين أو الفريق الأول، من انتدابات وأجور ومنح، وغيرها، فضلا عن البنية التحتية، وما تستلزمه من صيانة متواصلة، دون الحديث عن العاملين في النادي، بشكل عام.

من شأن هذا التغيير، الذي أصبح ضرورة مؤكدة، أن يغير الصورة التي لطالما خدشت سمعة الكرة المغربية في ربوع المملكة وفي القارة الإفريقية على الخصوص، ولاسيما حين يتداول خبر يتعلق بمنع فريق ما، ينتمي إلى البطولة الوطنية الاحترافية، من الانتدابات، أو خبر يتعلق بكون فريق ما "نجح" في رفع المنع، وكأنه حقق إنجازا، أو خبر يتعلق بوقوف نادي ما أمام القضاء الكروي، أو في غرفة النزاعات، أو خبر يقول بأن الرجاء أو الوداد أو غيرهما يعاني أزمة مالية خانقة، حتى إنه لم يستطع تأدية أجور لاعبيه، أو منحهم.

الآن، وقد صار التغيير واقعا، والبداية في المنظور الجديد بالرجاء، مع "مارسا ماروك"، فإن

إن الحديث عن المستقبل المالي للشركة الرياضية لأندية كرة القدم المغربية مهم للغاية، وجاء في وقته المناسب، باعتبار تنظيم المغرب لكأس إفريقيا وكأس العالم. وربما يأتي يوم وتنخرط الأندية المغربية في البورصة، وتصير أسهمها غالية الثمن، وعليها إقبال كبير.

الباب سيفتح على مصراعيه أمام المستثمرين لكي يضعوا ثقتهم في أندية كرة القدم، وهم يعرفون بأن الأمر لن يصبح مثل ما كان عليه سابقا، بحيث ستصبح الإدارة المالية في أياد أمينة، وصارمة، وشفافة، تتعامل مع الأطراف الأخرى، من خواص، وإدارات عمومية، مثل الخزينة العامة، والضمان الاجتماعي، والمؤمنين، بما يلزم من حرص، كي تستمر الأمور في الوجهة الصحيحة، ويتضاعف رقم المعاملات باستمرار.

وحين تحدث جواد الزيات، المرشح رقم واحد لقيادة الشركة الرياضية للرجاء الرياضي، عن رقم مؤمل في المستقبل، هو 30 مليار سنتيم، فهو قال ذلك انطلاقا من تسييره في النموذج السابق، ومعرفته بما رسم للنموذج المستقبلي، وهو يدرك أيضا بأن الأمر يتعلق بطموح الحضور في عصبة الأبطال، والمشاركة في كأس العالم للأندية، وبتمثيل المغرب في منافسات عالمية أخرى، بلاعبين من العيار الثقيل، يحتاج التعاقد معهم إلى الملايير، وكسب ثقتهم إلى الصرامة والشفافية.

إن الحديث عن المستقبل المالي للشركة الرياضية لأندية كرة القدم المغربية مهم للغاية، وجاء في وقته المناسب، باعتبار تنظيم المغرب لكأس إفريقيا وكأس العالم. وربما يأتي يوم وتنخرط الأندية المغربية في البورصة، وتصير أسهمها غالية الثمن، وعليها إقبال كبير. وهذا هو الذي يتعين التفكير فيه كهدف كبير. وحينها، سيصبح المغرب قوة كروية من طراز رفيع. بأندية عالمية، تربح الألقاب، وتواصل ربحها، وتمنح المنتخبات الوطنية لاعبين ممتازين. هذا هو الطريق إلى المستقبل.

Journaleco

www.journaleco.ma

SITE D'INFORMATION
DES AFFAIRES
FINANCIÈRES
ET ÉCONOMIQUES
AU MAROC

جورنال سبور
العدد 6 / يونيو 2025

تيفو أخضر

عبد المجيد رزقو

واحد من أشهر تيفوات إلترا الرجاء الرياضي لكرة القدم، ويستعيد جزئا كبيرا من تاريخ الفريق البيضاوي العريق، صاحب الألقاب، واللاعبين والمدربين المتميزين، فضلا عن أسماء كثيرة سيرت الفريق.

ولطالما شكلت تيفوات جماهير الرجاء، أو إلترا الرجاء بالتحديد، محطات مهمة ترسم معالم خاصة تعنى بالفريق، بتوجيه رسالة معينة، أو تذكير بتاريخ، أو تقديم نصيحة، وربما تحذير المسؤولين من مغبة السقوط في مشكلة ما.

بنهاشم..

مدرب وداد المستقبل

عندما تحدث محمد أمين بنهاشم، لصفحة الوداد الرسمية على منصات السوشل ميديا، عن علاقته مع النادي الأحمر، تكشّف لقطاع عريض من الجماهير الوداية معطى مهم للغاية، وهو أن المدرب الجديد للفريق ليس مجرد راغب في قيادة فريق كبير، ولديه طموح الوصول إلى المنصات، بل أكثر من ذلك، فهو ابن الوداد.

فبنهاشم، الذي ولد بمدينة الدار البيضاء بتاريخ 20 يونيو 1975، سبق له أن اقتفى خطى أبيه، اللاعب الودادي السابق، وبدأ خطواته الأولى في مدرسة الوداد، بل وشارك في كأس العالم للصغار، التي نظمها الراحل عبدالرزاق مكوار بملعب مركب محمد بنجلون (حي وازيس)، قبل أن يلعب للكبار، ويصبح مدربا مساعدا للبلجيكي فنديربروك، ثم مديرا رياضيا للفريق، وأخيرا، مدربا له.

الأمر محسوم إذن، فهذا المدرب ودادي كابرا عن كابر. يبقى الآن أن عليه مسؤولية كبيرة في إثبات ذاته، وهو يقود فريقه المحبوب نحو المزيد من الإشعاع، لاسيما وهو يستعد للمشاركة في كأس العالم للأندية التي ستجري، في نسختها الجديدة، بالولايات المتحدة الأمريكية، وأمام أندية كبيرة جدا. وكل خطوة ناجحة ستحسب لبنهاشم، وستطيل عمره في قيادة الفريق الأحمر، خاصة وأن أمامه تحديات أخرى؛ العودة إلى منصة التتويج بالبطولة، والمشاركة في دوري أبطال إفريقيا، وكسب الدوري الإفريقي، والمصالحة مع اللقب الفضي؛ كأس العرش.

من خلال ما قاله محمد أمين بنهاشم، الذي يملك قدرات بارزة في فن التواصل، خاصة في مجال اختصاصه، وهو يتحدث إلى منصات الوداد الرياضي على السوشل ميديا، يبدو أنه واع جدا بما ينتظره منه الجمهور الأحمر، ويدرك أن المهمة ليست بسيطة، بل هي مركبة للغاية، تبدأ بحسن اختيار العناصر المشكلة للمجموعة، وتحضيرها بالشكل المطلوب، وشحنها بحس عال من التحدي، ووضعها في الإطار المناسب، لكي تتغلب على المنافسين، في كل الاستحقاقات التي سيكون على الوداد أن يكون حاضرا فيها.

ومن حسنات المدرب الودادي الجديد، الذي قاد عدة أندية مغربية مثل اتحاد طنجة وأولمبيك آسفي والفتح الرياضي وشباب المحمدية، أنه يعرف البطولة المغربية جيدا، فضلا عن أنه متتبع مهووس بالتفاصيل، وهو أمر سيحتاج إليه كثيرا

الأمر محسوم إذن، فهذا المدرب ودادي كابرا عن كابر. يبقى الآن أن عليه مسؤولية كبيرة في إثبات ذاته، وهو يقود فريقه المحبوب نحو المزيد من الإشعاع، لاسيما وهو يستعد للمشاركة في كأس العالم للأندية التي ستجري، في نسختها الجديدة، بالولايات المتحدة الأمريكية، وأمام أندية كبيرة جدا.

© جوال بكرة

في بداية تحضيره للوداد، على اعتبار أن الفريق بحاجة إلى رص كل تفصيلة إلى جانب أخرى، لتشكيل اللوحة النهائية، التي ستبرز ملامح المرحلة المقبلة، عساها تغطي على إخفاقات المواسم الماضية، حيث تقلب الوداد في مراتب لا تليق به، وغاب عن منافسات تليق به.

أكثر من ذلك، فبنهاشم، الذي أثبت قدراته مع الوداد من البداية وهو يخلف الجنوب إفريقي رولاني موكوينا في واحدة من أكثر المراحل حرجا بالنسبة للفريق، يتميز بالاحترافية الكبيرة في التعامل، حسب من عايشوه، سواء تعلق الأمر بتعاطيه مع الإدارة أو مع اللاعبين، أو مع الأطر التقنية المساعدة، ويؤكد ذلك أن بنهاشم من المدربين القلائل الذين توجد في الإعلام متابعات لمشاكله مع الفرق، ذلك أنه ظل «يسل الشوكة بلا دم»، بحيث يجعل من يوم المغادرة شأنا شخصيا، يعيشه بصمت، مهما كان مؤلما وقاسيا في حقه.

وإليكم النموذج: «بعد 18 شهرًا قضيتها داخل نهضة الزمامرة، قررنا فسخ العقد بالتراضي، حيث جاء هذا القرار عقب الحديث حول تجديد عقدي، إذ كان النادي يرغب في حسم الأمر على الفور. من جهتي، رأيت أنه من الأفضل انتظار نهاية الموسم للحصول على رؤية جيدة للوضع والأهداف المستقبلية.» ثم قوله:» سواء كنت أملك عقد مساعد مدرب أو إداري أو حامل أمتعة، فأقوم بمهامي كما هو مطلوب مني، وسأحاول أن أعيد الوداد للمنافسة على المركز الثاني، وبعد ذلك فلها مدبر حكيم.»

ويقال أيضا إن بنهاشم يجيد إقناع اللاعبين بما يراه مناسبا للوصول إلى الهدف، بدءا من التداريب، بحيث يكون قريبا من مجموعته، ويداعبها، ويشاركها الحدث، دون انتظار ساعة المباراة، التي عادة ما يكون فيها اللاعبون مشحونين، وبحاجة إلى الهدوء أكثر من حاجتهم إلى التعليمات والنصائح، باستثناء تلك التي تجعلهم يركزون أكثر، ليكونوا عند حسن ظن قائدهم؛ المدرب الجيد. وبنهاشم واحد من هؤلاء، ويكفي أنه يعرف مسارات لاعبيه، ويعي جيدا أين ينبغي وضعهم، وكيف يتعين توجيههم، ومتى يحتاجون إلى التغيير.

من بين الأشياء التي ترشح بنهاشم للنجاح مع الوداد مساره الطويل، وخبراته الكثيرة. ففضلا عن كونه بدأ قصته مع ملاعب الكرة صغيرا، وعاش مشاكل الكرة عن كثب، وفهم أسرار اللعبة، وكان له تكوين ممتاز وفي أعلى المستويات، سواء بالمغرب أو بكندا، وغيرهما، فقد أتيحت له الفرصة كي يقود العديد

من الفرق، بدءا من الهواة وحتى البطولة الاحترافية في قسمها الأول، وصولا إلى ناديه الأول الوداد الرياضي، الذي يملك شعبية جارفة، وتحديات توازي شعبيته.
في حياته الخاصة، التي تؤثر وتتأثر بشكل أو بآخر بحياته العملية، يتميز بنهاشم بعلاقته المتميز مع والديه؛ فهو «مرضي الوالدين»، فضلا عن أنه عائلي بامتياز، أي أنه يشبه فريقه المعشوق، الذي اختار لنفسه مفهوم «العائلة» رمزا ومدرسة وشاهدا على بداياته واستمراريته. كما أنه عاشق للصيد، الذي يمنحه فرصة للتفريج عن نفسه، ونسيان همومه، وربما يمنحه القدرة على الصبر في المباريات العصيبة، وكذا القدرة على قراءة الأحداث التي تعبر من أمامه مثل أمواج البحر، وقد تبدو للبعض هادئة ولن تتغير، فيما يراها فوارة وتحتاج إلى تكتيكات خاصة لمواجهة فورتها، في انتظار أن تستعيد هدوءها، وتصبح مجالا لكسب صيد ثمين؛ الفوز.
ومن عايشوا محمد أمين بنهاشم عن كثب، أو سنحت لهم الأقدار أن يقتربوا منه، سيلاحظون أن هذا المدرب، ولاعب الكرة سابقا، الذي لفت الأنظار بأناقته، ودقته في اختيار اللباس والألوان، بابتسامة لا تفارقه، حتى في أصعب الظروف.
وهو أكثر من ذلك، رجل مرح، يحب النكتة، إذ يخلق، باستمرار، أجواء المرح من حوله، مما يجعله شخصا محبوبا، يود أصدقاؤه أن يبقوا معه لأطول وقت ممكن، حتى يظلوا بعيدا عن الأجواء العبوسة التي قد تأتي بها مصاعب الحياة.
بنهاشم باختصار؛ مدرب عن جدارة واستحقاق.

من عايشوا محمد أمين بنهاشم عن كثب، أو سنحت لهم الأقدار أن يقتربوا منه، سيلاحظون أن هذا المدرب، ولاعب الكرة سابقا، الذي لفت الأنظار بأناقته، ودقته في اختيار اللباس والألوان، بابتسامة لا تفارقه، حتى في أصعب الظروف.

نهضة بركان..

عملاق إفريقي جديد

سيبقى يوم 25 ماي 2025 محفورًا في ذاكرة ساكنة مدينة بركان، وكل المغاربة أيضا، بعد أن توّج نهضة بركان بلقب الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، للمرة الثالثة في مساره، إثر تعادله مع سيمبا التنزاني بهدف لمثله (كان تغلب عليه ذهابا بهدفين لصفر).

بهذا الإنجاز، يكون النادي البركاني قد دخل بالفعل دائرة الكبار في كرة القدم المغربية، بعد سنوات من التخطيط والعمل الدؤوب، تحت قيادة أحد أبرز مهندسي هذه الطفرة؛ فوزي لقجع، وخلفه الحكيم، عبدالله حكيم، ومدربه الجديد التونسي معين الشعباني، وثلة من اللاعبين المهرة.

الشعباني: نستحق اللقب القاري

أكد مدرب نادي نهضة بركان، معين الشعباني، أن تتويج الفريق بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، يوم الأحد 25 ماي 2025، «كان مستحقا»، مشددا على أن الفريق البرتقالي كان الأفضل طيلة مشوار المسابقة.

وقال الشعباني، خلال الندوة الصحفية التي تلت مباراة إياب النهائي التي جمعت فريقه بنادي سيمبا التنزاني بزنجبار، «لقد قدمنا مشوارا جيدا. إذا نظرنا إلى الإحصائيات، نجد أن فريقنا كان الأفضل طوال هذه المسابقة، سواء من الناحية الهجومية أو الدفاعية. لم ننهزم سوى في مباراة واحدة، وحافظنا على سجل خال من الهزيمة على أرضنا». وأضاف: «طيلة البطولة نجحنا في فرض أسلوب لعبنا، سواء في بركان أو في ملاعب الخصوم».

وفي معرض تطرقه لمباراة الإياب، أوضح الشعباني أن الطاقم التقني كان يدرك صعوبة اللقاء، مبرزا أن فريقه كان بإمكانه إنهاء الشوط الأول متقدما في النتيجة لولا تدخلات حارس مرمى سيمبا الحاسمة. وتابع «طلبت من اللاعبين بين الشوطين التحلي بمزيد من الهدوء والتركيز، واللعب بطريقتهم المعتادة»، مشيرا إلى أن الفريق «أحسن تدبير مجريات الشوط الثاني». كما أشار الشعباني إلى أن التغييرات التي قام بها خلال اللقاء فرضتها الإنذارات التي تلقاها بعض اللاعبين.

وعلى ضوء مواجهتي الذهاب والإياب، اعتبر الشعباني أن نهضة بركان «كان أفضل من الخصم، لاسيما في مباراة الذهاب، حيث خلقنا العديد من الفرص السانحة للتسجيل». وخلص المدرب التونسي إلى تهنئة لاعبي فريقه بحرارة على التضحيات التي قدموها من أجل رفع هذه الكأس.

وكان نادي نهضة بركان قد حقق فوزا ثمينا في لقاء الذهاب في بركان بنتيجة 2-0، قبل أن يفرض التعادل (1-1) في لقاء الإياب ويتوج بلقب المسابقة.

وبهذا التتويج، رفع نهضة بركان عدد ألقابه في هذه المسابقة القارية إلى 3 (بعد لقبي 2020 و2022)، معادلا بالتالي الرقم القياسي لعدد الألقاب بالتساوي مع الصفاقسي التونسي.

> **في معرض تطرقه لمباراة الإياب، أوضح الشعباني أن الطاقم التقني كان يدرك صعوبة اللقاء، مبرزا أن فريقه كان بإمكانه إنهاء الشوط الأول متقدما في النتيجة لولا تدخلات حارس مرمى سيمبا الحاسمة. وتابع «طلبت من اللاعبين بين الشوطين التحلي بمزيد من الهدوء والتركيز، واللعب بطريقتهم المعتادة»، مشيرا إلى أن الفريق «أحسن تدبير مجريات الشوط الثاني».**

التتويج بالبطولة أولا

لم يكن فوز نهضة بركان بالبطولة الاحترافية، يوم السبت 15 مارس 2025، مجرد مفاجأة عابرة، بل كان نتيجة لمسار طويل من العمل المؤسسي، بدأ منذ أكثر من عقد من الزمن، وتوّج بعدة ألقاب محلية وقارية. فعلى امتداد المواسم الماضية، كان الفريق البرتقالي ينسج خيوط المجد بهدوء، محققًا ثلاثة ألقاب في كأس العرش، ولقبين في كأس الكونفدرالية الإفريقية، ولقبًا في كأس السوبر الإفريقي. ومع حصد لقب البطولة، أصبح رصيد النادي سبعة ألقاب كبرى خلال ثماني سنوات فقط، في سابقة فريدة من نوعها على مستوى الكرة المغربية.

وما أن أطلق الحكم مصطفى الكشاف صافرة نهاية مباراة نهضة بركان واتحاد تواركة برسم الجولة 25، التي انتهت بالتعادل (1-1)، حتى انطلقت شرارة الأفراح من مدرجات الملعب البلدي، قبل أن تعم شوارع المدينة وساحاتها. تحولت ليلة السبت إلى الأحد إلى كرنفال جماهيري كبير، احتفل فيه آلاف المشجعين بالأعلام الوطنية والرايات البرتقالية، على

إيقاعات «الركادة»، وأهازيج الفخر، في مشهد عكس مدى ارتباط المدينة بناديها، واعتزازها بالإنجاز الفريد.

تتويج نهضة بركان لم يكن محض صدفة أو نتيجة حظ، بل كان ثمرة مسار منتظم وحاسم، سيطر فيه الفريق على مجريات البطولة طيلة 25 دورة، محققًا 18 فوزًا، مع تسجيله 40 هدفًا واستقباله لعدد محدود من الأهداف، مما جعله يتصدر مختلف المؤشرات الإحصائية. الفارق الكبير في النقاط (15 نقطة) عن أقرب مطارديه جعل من تتويجه مسألة وقت لا غير، ليحسم اللقب مبكرًا ويترك البقية يتنافسون فقط على المركز الثاني المؤهل لدوري أبطال إفريقيا.

نهضة بركان لم يفرّق بين مبارياته داخل ميدانه وخارجه، بل أبان عن ثبات ذهني وتكتيكي، منذ أولى الدورات، حين فاز على الرجاء الرياضي حامل لقب الموسم الماضي في البيضاء (0-1)، ثم كرر الانتصار عليه ببركان (2-0)، وتعادل مع الجيش الملكي ذهابًا (1-1)، قبل أن يفوز عليه إيابًا (2-0). كما تفوق على الوداد الرياضي في الذهاب (1-0) وتعادل معه إيابًا (0-0). هذه النتائج أمام الفرق الكبرى عكست صلابة الفريق، وواقعيته في التعامل مع مختلف الخصوم.

فوزي لقجع.. مهندس التحول الكبير

لا يمكن الحديث عن نهضة بركان دون التطرق إلى الدور المفصلي الذي لعبه فوزي لقجع في تحول النادي من فريق مغمور إلى قوة ضاربة في كرة القدم الوطنية والقارية. منذ انتخابه رئيسًا للنادي في شتنبر 2009، وضع لقجع رؤية استراتيجية شاملة، بدأت بإصلاح البنية التحتية، وتطوير الهيكلة الإدارية، وتأسيس أكاديمية رياضية، وتوفير كل شروط الاحتراف.

قاد الفريق لتحقيق الصعود إلى القسم الأول سنة 2012، بعد ربع قرن من الغياب، تزامنًا مع دخول البطولة الوطنية مرحلة الاحتراف. ومنذ ذلك التاريخ، بدأت نهضة بركان تحجز لنفسها مكانًا ثابتًا في النخبة، قبل أن تبدأ رحلة التتويجات سنة 2018، بلقب كأس العرش، ثم التوسع في الألقاب القارية، في فترة وجيزة، شهدت طفرة غير مسبوقة في تاريخ النادي.

ورغم تخليه عن رئاسة الفريق في 2019، بعد توليه مناصب وطنية ودولية، فإن تأثيره ظل حاضرًا في خلفيات نجاحات الفريق، سواء من خلال استراتيجيات سابقة أو دعمه اللامشروط لمشاريع النادي على المستويات كافة.

ويُحسب لنهضة بركان أنه تجاوز سنوات «الجفاف الرياضي» بسرعة قياسية.

جلالة الملك يهنئ أعضاء نادي النهضة الرياضية البركانية

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس ببرقية تهنئة إلى أعضاء نادي النهضة الرياضية البركانية لكرة القدم، وذلك بمناسبة تتويج الفريق بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لموسم 2025-2024.

وأعرب جلالة الملك في هذه البرقية عن أحر عبارات التهنئة لنادي النهضة الرياضية البركانية بمناسبة هذا التتويج القاري.

ومما جاء في برقية صاحب الجلالة «وإننا لنبارك لكم بكل اعتزاز هذا التتويج الإفريقي، الثالث من نوعه لناديكم المتألق، والذي جددتم من خلاله التأكيد على مثال الفريق المحترف، المتشبع بالروح الرياضية والتنافسية العالية، والحريص على مواكبة الإنجازات القارية لنخبة أنديتنا الوطنية العتيدة، وعلى الإسهام في استمرارية إشعاع رفعة وسمعة كرة القدم المغربية قاريا ودوليا».

وأضاف جلالة الملك: «وإذ ننوه بحسكم الوطني المتقد وبأدائكم الرياضي المشرف، ورفعكم لراية وطننا الغالي خفاقة عالية، لنرجو لكم موصول التوفيق في مشواركم الكروي لتحقيق المزيد من الألقاب، مشمولين بسابغ عطفنا ورضانا».

من وصيف للبطل سنة 1983، إلى فريق يصارع في الأقسام السفلى، ثم إلى فريق يتربع على عرش البطولة. في غضون ثماني سنوات، أحرز 7 ألقاب وبلغ عدة نهائيات، بينها نهائي كأس العرش 2013، ونهائي كأس الكاف 2019 و2024، ليصبح واحدًا من ستة أندية مغربية أكثر تتويجًا، إلى جانب الوداد، الرجاء، الجيش الملكي، الكوكب المراكشي والمغرب الفاسي.

ومع هذا التتويج، بات الفريق مؤهلًا للمشاركة في دوري أبطال إفريقيا الموسم المقبل، طامحًا لمواصلة الحلم وتحقيق لقب قاري جديد، قد يكون هو الأكبر في تاريخه. كما ينافس في المسابقتين المحليتين المتبقيتين: كأس العرش وكأس الكونفدرالية، مما يفتح له الباب أمام مزيد من الألقاب.

نهضة بركان.. المشروع مستمر

بتتويجه التاريخي بلقب البطولة، ثم كأس الكونفدرالية الإفريقية، يؤكد نهضة بركان أن النجاح في كرة القدم لا يولد من العدم، بل هو نتاج رؤية بعيدة المدى، واستثمار في التكوين، وتدبير احترافي على كل المستويات. وما حققه الفريق حتى الآن ليس سوى محطة من مشروع أكبر، يتطلع إلى التموقع قاريا كرقم صعب، وإلى مواصلة إسعاد جماهيره التي باتت تؤمن أن ناديها اليوم، هو أحد كبار الكرة المغربية، بقوة الواقع والنتائج.

سجل الألقاب البرتقالية

- البطولة الاحترافية: لقب واحد (2024/2025 – 60 نقطة بعد الجولة 25)
- كأس العرش: 3 ألقاب (2018، 2021، 2023)
- كأس الكاف: لقبان (2020، 2022، 2025)
- كأس السوبر الإفريقي: لقب واحد (2022)
- وصيف بطل المغرب: موسم 1982/1983
- نهايات كأس العرش: 1987 و2014
- نهايات كأس الكاف: 2019 و2024.

اللاعبون: التتويج ثمرة عمل جماعي

أكد لاعبو فريق النهضة البركانية لكرة القدم أن التتويج بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم كان ثمرة عمل جماعي دؤوب.

وعبر اللاعبون، عقب وصول بعثة النادي البرتقالي صباح الاثنين، 26 ماي 2025، لمطار وجدة - أنجاد، بعد الفوز بالكأس على حساب سيمبا التنزاني، عن فخرهم واعتزازهم بهذا الإنجاز التاريخي الثالث من نوعه الذي يأتي بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها جميع مكونات النهضة البركانية.

وفي هذا الصدد، قال اللاعب ياسين لبحيري، إن مكونات الفريق تهدي هذا التتويج إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وإلى الجماهير المغربية والبركانية داخل وخارج أرض الوطن، معربا عن عزم فريقه مواصلة العمل للاستمرار في التألق في المسابقات الوطنية والقارية.

وأكد لاعب نهضة بركان على ضرورة مواصلة العمل من أجل بلوغ المستوى المطلوب في المسابقات الوطنية والقارية، وتمثيل المغرب أحسن تمثيل.

من جهته، أكد الحارس منير المحمدي، أن مكونات النادي ستستثمر هذا الإنجاز، وستواصل العمل على تطوير إمكانياتها، للتحضير بشكل جيد للمنافسات القادمة. وأضاف أن هذا التتويج كان ثمرة عمل جبار، وبالتالي يستوجب الاستفادة مما تم تحقيقه لبدء الاستعداد للمنافسات المقبلة لهذا الموسم للفوز بالمزيد من الألقاب.

وفي السياق ذاته، أشار اللاعب عماد الرياحي إلى أن الطريق نحو التتويج لم يكن مفروشا بالورود، بل تخللته تحديات وصعوبات كبيرة، وأن الفريق البرتقالي بذل مجهودات كبيرة لتجاوز الصعاب، مبرزا أن الفريق كان بمثابة مجموعة واحدة، وأن كل من شارك قدم أفضل ما لديه.

ولدى وصوله مطار وجدة - أنجاد، حظي فريق نهضة بركان باستقبال

الأبطال من قبل عدد من مشجعيه، حيث اعتبرت بعض الجماهير البركانية هذا التتويج فخرا لمدينة البرتقال، مؤكدين سعيهم إلى مواصلة إسعاد جهة الشرق والمغرب بأكمله، بصفتهم ممثلين للوطن قاريا.

وأشاروا، في تصريحات مماثلة، إلى أن الجماهير كانت في الموعد وساندت الفريق لتحقيق هذا التتويج الذي ينضاف إلى خزينة ألقاب نهضة بركان، معربين عن أملهم في تحقيق المزيد من التتويجات مستقبلا.

وكان نادي نهضة بركان، قد حقق فوزا ثمينا في لقاء الذهاب في بركان بنتيجة 2-0، قبل أن يفرض التعادل (1-1) في لقاء الإياب ويتوج بلقب المسابقة.

وبهذا الإنجاز، رفع نهضة بركان عدد ألقابه في هذه المسابقة القارية إلى ثلاثة (بعد لقبي 2020 و2022)، معادلا بالتالي الرقم القياسي لعدد الألقاب بالتساوي مع الصفاقسي التونسي.

مونديال 2030..

فرصة المغرب لتكرار معجزة أولمبياد برشلونة

كان أولمبياد برشلونة 1992 لحظة حاسمة في إعادة تقديم إسبانيا للعالم كقوة ديمقراطية حديثة، وهو السيناريو ذاته الذي يسعى المغرب لتكراره من خلال كأس العالم 2030.

يرى معهد «ريال إلكانو» الإسباني، أحد أبرز مراكز التفكير في أوروبا، أن استضافة المغرب لكأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال تمثل «منصة انطلاق كبرى» لتعزيز النمو الاقتصادي للمملكة وترسيخ نفوذها الدبلوماسي على الساحة الدولية. وفي تحليل حمل عنوان «كأس العالم 2030: الانطلاقة الكبرى للقوة الناعمة المغربية»، كتب الباحث أنطونيو نافارو أمويدو، المتخصص في شؤون المغرب والشرق الأوسط، أن هدف المغرب من هذه الاستضافة يتجاوز البعد الرياضي ليصل إلى «بناء صورة لبلد حديث، منفتح، ومتطور، يعيد رسم

معالمه على أسس من القوة الناعمة والتنمية الذكية».

استثمارات ضخمة لإعادة تشكيل البنية التحتية

أكد تقرير إلكانو أن استضافة هذا الحدث الكروي الضخم يتطلب برنامجًا شاملاً لتحديث البنية التحتية، يشمل الطرق والمطارات وخطوط السكك الحديدية والمرافق الحضرية، وهو ما يشكل في حد ذاته رافعة تنموية كبرى.

ووفق تقارير حديثة من وكالة الأنباء Reuters فإن المغرب رصد ما بين 50 و60 مليار درهم مغربي (حوالي 5.5 مليارات دولار) لتهيئة منشآت كأس العالم، منها:

- بناء «ملعب الحسن II» ببنسليمان بسعة 115 ألف متفرج، ليكون أكبر ملعب في العالم عند الانتهاء منه في أفق 2028.
- تجديد 6 ملاعب رئيسية في الدار البيضاء، الرباط، مراكش، فاس، أكادير وطنجة، لتكون مؤهلة لاستضافة مباريات كأس أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030.
- توسعة كبرى للمطارات، خاصة مطارات الدار البيضاء، مراكش، أكادير وطنجة، بهدف مضاعفة الطاقة الاستيعابية من 38 مليونًا إلى 80 مليون مسافر سنويًا بحلول 2030.

مشروع السكك الحديدية عالية السرعة (LGV)، لربط الدار البيضاء بمراكش وأكادير، ضمن خطة وطنية لربط 43 مدينة بشبكة القطار السريع بحلول 2040، لتغطية أكثر من 87٪ من السكان.

الرياضة في خدمة الدبلوماسية

يعتبر التقرير أن كرة القدم أصبحت أداة فعالة للنفوذ الدولي، مذكراً بأن أولمبياد برشلونة 1992 كان لحظة حاسمة في إعادة تقديم إسبانيا للعالم كقوة ديمقراطية حديثة، وهو السيناريو ذاته الذي يسعى المغرب لتكراره من خلال كأس العالم 2030.

ويؤكد المعهد أن المملكة كانت منذ تقديم الترشيح المشترك مع إسبانيا والبرتغال طرفًا فاعلاً ومبادرًا، مدركة الأثر الاقتصادي والسياسي لهذا الحدث الكوني.

إعادة رسم خارطة التحالفات الدبلوماسية

يشير التحليل إلى أن هذه الاستضافة تأتي في إطار تحول استراتيجي أوسع تنتهجه الدبلوماسية المغربية، يتمثل في:

- تنويع الشراكات خارج الحلفاء التقليديين الأوروبيين والأمريكيين؛
- العودة القوية إلى القارة الإفريقية، خصوصًا في ملفات المياه، الأمن الغذائي، والتكامل الاقتصادي؛
- تعزيز الاستقلالية الوطنية في مجالات الدفاع، الأمن، والطاقة؛
- الحفاظ على الوحدة الترابية، وخاصة في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية.

تمويلات دولية للمشاريع

في خطوة تدعم هذا التوجه، أعلن البنك الإفريقي للتنمية في دجنبر 2024 عن منح المغرب قرضًا بقيمة 650 مليون يورو لتمويل مشاريع السكك الحديدية والمطارات استعدادًا لكأس العالم 2030.

> **تبدو كأس العالم 2030 أكثر من مجرد حدث رياضي بالنسبة للمغرب، بل هي مشروع استراتيجي متكامل يجمع بين الرياضة والتنمية والتواصل الدولي. هي لحظة يعوّل عليها المغرب لإعادة تعريف نفسه، ليس فقط كمستضيف للكرة، بل كمركز إقليمي صاعد للنمو والنفوذ في إفريقيا والعالم.**

وتبدو كأس العالم 2030 أكثر من مجرد حدث رياضي بالنسبة للمغرب، بل هي مشروع استراتيجي متكامل يجمع بين الرياضة والتنمية والتواصل الدولي. هي لحظة يعوّل عليها المغرب لإعادة تعريف نفسه، ليس فقط كمستضيف للكرة، بل كمركز إقليمي صاعد للنمو والنفوذ في إفريقيا والعالم.

لقجع
مونديال 2030 حدث رياضي بارز وموعد تاريخي يرسخ جسور التعاون بين ضفتي المتوسط

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، يوم الأربعاء، 28 ماي 2025، بمراكش، أن كأس العالم لكرة القدم فيفا 2030، حدث رياضي بارز وموعد تاريخي يرسخ جسور التعاون بين ضفتي حوض البحر الأبيض المتوسط.

قال لقجع، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة لرابطة وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط (أمان)، تلاها نيابة عنه المستشار والناطق الرسمي باسم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم امحمد مقروف، إن "مونديال 2030 بمثابة مونديال البحر الأبيض المتوسط ومونديال القارتين، أوروبا وإفريقيا، وأعتقد أنه لم يسبق أن جسد حدث رياضي كل هذا التنوع، وبالتالي فأمامنا موعد تاريخي لترسيخ الجسور العابرة للحدود".

وأضاف "بمعية أصدقائنا في البرتغال وإسبانيا، لن ندخر جهدا لتوفير شروط تظاهرة على الوجه الأمثل، والتي ستبقى إحدى العلامات البارزة في تاريخ كرة القدم، وفي تاريخ التعاون بين ضفتي البحر لأبيض المتوسط".

وأشار إلى أن التهييء لمونديال 2030 بالمغرب يتم بتتبع مباشر من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، إيمانا من جلالته بالقيم السامية التي تحملها هذه التظاهرة لصالح الشعوب والأمم، وتحديدا لصالح الشباب المقبلين على الحياة بأحلام غد أفضل".

وفي هذا الصدد، أكد لقجع أن الفعل الإعلامي "ليس مجرد عامل مساعد أو مكمل لمنظومة كرة القدم، بل هو جزء منها ومكون من مكوناتها، إذ لا يمكن تصور كرة القدم بدون مواكبة إعلامية لصيقة، ولا يمكن بناء جسور عابرة للحدود إذا لم تكن الوسائط هي إسمنت هذه الجسور".

وسجل أن من ضمانات نجاح التظاهرات الكبرى، حضور وكالات الأنباء وقيامها بالتغطية بالوسائط المختلفة، معتبرا أن وكالة الأنباء هي "الجندي المجهول الذي يحسم المعركة رغم أن اسمه قد لا يكون الأكثر لمعانا مقارنة مع فاعلين آخرين في الساحة".

«أكد لقجع أن الفعل الإعلامي ليس مجرد عامل مساعد أو مكمل لمنظومة كرة القدم، بل هو جزء منها ومكون من مكوناتها، إذ لا يمكن تصور كرة القدم بدون مواكبة إعلامية لصيقة، ولا يمكن بناء جسور عابرة للحدود إذا لم تكن الوسائط هي إسمنت هذه الجسور».

وخلص رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم إلى أن وكالة الأنباء هي الأكثر إنتاجا للخبر، والأكثر استجلاء للتفاصيل، كما أنها مجبولة على الانضباط لقواعد المهنية وشرف المهنة، ما يؤهلها لتقديم خدمة ذات مصداقية، سواء للفاعلين في حقل الإعلام أو للعموم.

وشكل هذا الحدث، المنظم تحت شعار "كرة القدم والإعلام في منطقة المتوسط. بناء جسور تتجاوز الحدود"، بمشاركة المديرين العامين وعدد من المسؤولين الممثلين لوكالات الأنباء الأعضاء في الرابطة، مناسبة لإبراز المشاريع الكبرى التي أطلقها المغرب، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في إطار التحضيرات لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2030.

وتضمن جدول أعمال هذه الدورة، التي تولت وكالة المغرب العربي للأنباء رئاستها لمدة سنة، ابتداء من هذه الجمعية العامة، تنظيم ندوة حول موضوع "كأس العالم لكرة القدم فيفا 2030.. الرهانات ودور وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط"، بمشاركة فاعلين في مجال كرة القدم وعدد من الإعلاميين.

نوال المتوكل

تنظيم كأس العالم 2030 رافعة لتسريع وتيرة المشاريع الكبرى بالمغرب

أكدت البطلة الأولمبية المغربية السابقة ونائبة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، نوال المتوكل، يوم الأربعاء، 28 ماي 2025، بمراكش، أن تنظيم كأس العالم 2030 من شأنه أن يسرع من وتيرة حزمة المشاريع التنموية الكبرى التي يشهدها المغرب حاليا.

أوضحت المتوكل، في كلمة خلال افتتاح أشغال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة لرابطة وكالات الأنباء المتوسطية (أمان)، أن المغرب الذي يستضيف أيضا كأس أمم إفريقيا سنة 2025، سيشهد تسارعا غير مسبوق في مشاريعه المتعلقة بالبنى التحتية.

واستعادت المتوكل، أول امرأة عربية وإفريقية تحرز ميدالية ذهبية أولمبية، لحظات فارقة في مسيرتها الطويلة وتجربتها مع الأحداث الرياضية الكبرى، منذ مشاركتها في الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس عام 1984، وصولا إلى حضورها في أزيد من 22 دورة أولمبية صيفية وشتوية.

وقالت "لقد عاينت عن كثب تأثير الرياضة وتعقيدات تنظيم حدث عالمي كبير على غرار كأس العالم"، لافتة إلى أن المغرب مستعد لاستضافة تظاهرة رياضية بهذا الحجم العالمي. كما سلطت الضوء على الدور المهم الذي تضطلع به الرياضة في تنمية المجتمع، مشيرة في ذات الصدد إلى تجربتها الشخصية.

وأضافت أنه "بفضل قوة الرياضة، تغيرت حياتي. لم يستغرق الأمر سوى 54 ثانية و61 جزءا من الثانية للانتقال من الظل إلى النور". وختمت المتوكل كلمتها بالتنويه ب "اللفتة الذكية" للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتوحيد أوروبا وإفريقيا ضمن ملف ترشيح مشترك، معتبرة أن الأمر يتعلق بمنصة مثالية لإبراز دور الرياضة في التنمية.

استعادت المتوكل، أول امرأة عربية وإفريقية تحرز ميدالية ذهبية أولمبية، لحظات فارقة في مسيرتها الطويلة وتجربتها مع الأحداث الرياضية الكبرى، منذ مشاركتها في الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس عام 1984، وصولا إلى حضورها في أزيد من 22 دورة أولمبية صيفية وشتوية.

سنة قبل المونديال..

عرس عالمي استثنائي

تنطلق كأس العالم الأكبر والأكثر تعقيدا في التاريخ بعد عام واحد، عندما تستضيف الولايات المتحدة وكندا والمكسيك الحدث الأضخم في كرة القدم، وسط توتر سياسي أثاره الرئيس دونالد ترامب.

يقام مونديال 2026 بمشاركة 48 منتخبا للمرة الأولى، وسط توقعات بحضور ملايين المشجعين إلى الأراضي الأميركية الشمالية في كأس العالم الأولى التي تستضيفها ثلاث دول معا. وينطلق العرس العالمي في 11 يونيو من العام المقبل حتى التاسع عشر من يوليوز.

نظريا، تتمتع النسخة الـ23 من الحدث الرياضي الأكثر شعبية على مستوى العالم، بكل المقومات اللازمة لحدث ناجح واستثنائي.

خصصت مجموعة من الملاعب، بدءا من ملعب أستيكا الشهير في المكسيك إلى ملعب سوفي الفخم الذي بلغت كلفة تشييده خمسة مليارات دولار في لوس أنجليس، بهدف احتضان 104 مباريات موزعة على مدار ما يقارب ستة أسابيع.

تستضيف الولايات المتحدة العدد الأكبر من هذه المباريات (78)، فيما تحتضن كل من كندا والمكسيك 13 مباراة.

تقام جميع المباريات انطلاقا من الدور ربع النهائي في الولايات المتحدة، على أن يكون النهائي في ملعب «ميتلايف» بنيوجيرسي والذي يتسع لـ 82500 مشجع في 19 يوليوز 2026.

يعتقد المسؤولون الأميركيون ان عودة كأس العالم إلى البلاد، بعد 32 عاما على النسخة الأخيرة التي اقيمت في الولايات المتحدة عام 1994، تمثل لحظة فاصلة لكرة القدم في البلاد.

خصصت مجموعة من الملاعب، بدءا من ملعب أستيكا الشهير في المكسيك إلى ملعب سوفي الفخم الذي بلغت كلفة تشييده خمسة مليارات دولار في لوس أنجليس، بهدف احتضان 104 مباريات موزعة على مدار ما يقارب ستة أسابيع.

وقال دون غاربر مفوض رابطة الدوري الأميركي لكرة القدم «ستساهم كأس العالم في زيادة الاهتمام بالرياضة بطرق لم يحلم بها أحد على الإطلاق».

في المقابل، دأب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) جاني إنفانتينو على الترويج لنهائيات العام المقبل باعتبارها تعادل «104 مباريات سوبر بول»، مقارنا بين حوالى 6 مليارات مشاهد لكأس العالم ونحو 120 مليون شخص يتابعون نهائي دوري كرة القدم الأميركية (أن أف أل).

ثمة سوابق تاريخية تشكل تبريرا ودعما لهذا الاهتمام المحيط بمونديال 2026، إذ تبقى نسخة 1994 في الولايات المتحدة الأكثر حضورا في التاريخ، بمعدل 68600 مشجع في المباراة الواحدة.

ورغم أن المنظمين يتوقعون نجاحا تجاريا كبيرا مرتقبا، حيث تشير إحدى تقديرات فيفا إلى أنها قد تؤتي بإيرادات ضخمة تصل إلى 11 مليار دولار، الا ان تساؤلات كثيرة حول جوانب أخرى من البطولة لا تزال قا ئمة .

ستوزع الفرق الـ 48، مقارنة بـ 32 عام 2022 في قطر عندما توجت أرجنتين ليونيل ميسي باللقب، على 12 مجموعة من أربعة فرق، على ان يتأهل أول فريقين من كل مجموعة الى الادوار الاقصائية، ثم ينضم اليها أفضل ثمانية فرق احتلت المركز الثالث لإكمال دور الـ 32.

خلقت هذه التوسعة إشكالية بالنسبة لمستوى المنافسة في الدور الأول، وهي مشكلة برزت في العديد من الاحداث الرياضية الكبرى التي عمدت الى زيادة عدد الفرق في الأعوام الاخيرة.

تبرز أيضا مشكلة أخرى متعلقة بالسياسات الاستقطابية التي ينتهجها الرئيس الاميركي ترامب على البطولة. منذ توليه منصبه، شن ترامب حربا تجارية عالمية، وهدد مرارا وتكرارا بضم كندا التي تشارك في استضافة كأس العالم، وشن حملة قمع للهجرة على الحدود الأميركية والتي شهدت احتجاز أو منع زوار من دول مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وأستراليا من الدخول في الأشهر الأخيرة.

كما وقع ترامب هذا الأسبوع حظرا على 12 دولة من بينها إيران التي تأهلت لكأس العالم، الا ان القرار لن يشمل اللاعبين المشاركين في الحدث.

وقال ترامب، الذي يرأس فريق عمل في البيت الأبيض يشرف على الاستعدادات لكأس العالم، إن المشجعين الأجانب الذين يسافرون إلى البطولة ليس لديهم ما يخشونه.

وصرح الرئيس الاميركي الشهر الماضي «إن جميع المعنيين في الحكومة الأميركية سوف يعملون لضمان أن

تكون هذه الأحداث آمنة وناجحة، وأن يحظى المسافرون إلى الولايات المتحدة لمشاهدة المنافسة بتجربة سلسة خلال كل جزء من زيارتهم».

وأكد إنفانتينو الذي تجمعه علاقة وثيقة مع ترامب، على هذه النقطة، مشيرا الى أن الولايات المتحدة جاهزة «للترحيب بالعالم»، مع تقديرات فيفا بقدوم أكثر من خمسة ملايين متفرج لمتابعة الحدث.

وقال إنفانتينو «كل من يريد أن يأتي إلى هنا للاستمتاع والمتعة والاحتفال بهذه الرياضة سيكون قادرا على القيام بذلك».

لكن رغم ذلك، ومع بقاء عام واحد على انطلاق البطولة، فمن غير الواضح على الإطلاق ما إذا كان تعهد إنفانتينو سوف يصمد.

قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو الشهر الماضي إن بعض موظفي السفارات قد يطلب منهم العمل بنظام الدوامين لتسريع عملية منح التأشيرات، فخص بالذكر كولومبيا، حيث تصل أوقات الانتظار للحصول على تأشيرة أميركية حاليا إلى 15 شهرا.

وقال روبيو للمشرعين في الكونغرس «إذا لم تتقدموا بطلب للحصول على تأشيرة من كولومبيا بعد، فمن المحتمل أنكم لن تصلوا إلى هنا في الوقت المناسب لكأس العالم إلا إذا انتقلنا إلى نظام العمل على فترتين».

كذلك، قد يجد المشجعون القادمين إلى أميركا الشمالية أنفسهم مضطرين إلى إنفاق مبالغ ضخمة بسبب قرار فيفا باستخدام التسعير الديناميكي لتحديد أسعار التذاكر.

قد يجبر هذا النظام الذي تتقلب فيه الأسعار على مواقع بيع التذاكر وفقا للطلب، المشجعين على إنفاق آلاف الدولارات للحصول على تذاكر المباريات الأكثر أهمية.

وقال رونان إيفين، مدير رابطة مشجعي كرة القدم في أوروبا، لصحيفة ذا تايمز «التسعير الديناميكي ليس مناسبا لكرة القدم، لأنه بمثابة استغلال لولاء الجماهير. سيكون من العار أن يستخدمه فيفا في كأس العالم».

ملعب «أستيكا» الأسطوري بوجه جديد..

بعد أن كان شاهدا على انتصارات شهيرة للبرازيل بقيادة بيليه والأرجنتين بقيادة دييغو مارادونا، يخضع ملعب «أستيكا» الأسطوري في مدينة مكسيكو سيتي لعملية تجديد شاملة استعدادا لاستضافة كأس العالم للمرة الثالثة في انجاز غير مسبوق.

تعتبر النسختان السابقتان من كأس العالم في المكسيك من أفضل النهائيات على الاطلاق، فشهدت الأولى عام 1970 تتويج الأسطورة بيليه باللقب الثالث الشخصي له وهو الوحيد الذي نال هذا الشرف حيث تواجد على الأرجح ضمن أفضل تشكيلة للمنتخب البرازيلي على الاطلاق، في حين طبع مارادونا نسخة 1986 أيضا بطابعه الخاص، عندما سجل أفضل هدف في تاريخ النهائيات في مرمى انجلترا في الدور ربع النهائي في طريقه لقيادة منتخب بلاده إلى إحراز لقبها الثاني.

بيد ان مجد «أستيكا» خبا منذ ذلك الحين، تاركا الملعب الذي يبلغ عمره ستة عقود بحاجة إلى تجديد شامل قبل مونديال 2026 التي ستستضيفها المكسيك بالاشتراك مع الولايات المتحدة وكندا.

أحرزت أعمال البناء تقدما «ملحوظا» بحسب مسؤولي الملعب، الذي سيستضيف 5 مباريات في كأس العالم، بما في ذلك المباراة الافتتاحية في 11 يونيو.

يكتنف الكتمان أعمال ترميم الملعب الشهير حتى ان الشخص الذي أشرف على البناء الأصلي لما يسميه «رمزا للعمارة والهندسة المكسيكية» غير متأكد مما يمكن توقعه.

وقال المهندس لويس مارتينيس دل كامبو لوكالة فرانس برس «ليس لدي أدنى فكرة عن شكل الملعب، لكنني آمل أن يكون رائعا».

بالنسبة لكأس العالم 2026، اشترط الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مقاعد

أكثر راحة، وخدمة واي فاي للمتفرجين، وعشبا هجينا مصنوعا من مزيج من العشب الطبيعي والألياف الصناعية. سترتفع سعة الملعب من 83.264 إلى 90 الف متفرج. أما أبرز التحديثات فهو إنشاء نفق جديد للاعبين.

وأضاف مارتينيس دل كامبو، البالغ من العمر 90 عاما «يعاني الملعب من عيب واحد فقط كنا على دراية به منذ تصميمه».

بسبب موقع صرف المياه، كان اللاعبون يصلون سابقا من غرف تبديل الملابس عبر نفق خلف المرمى.

في العام المقبل، سيظهر اللاعبون من أحد جوانب الملعب.

وفي الشهر التالي، أعلنت أولاماني موافقتها على إعادة تسمية الملعب باسم بنك بانورتي مقابل أكثر من 100 مليون دولار لمواصلة التجديد.

وتعني اتفاقية الرعاية أن الملعب سي طلق عليه اسم ملعب «بانورتي» لمدة 12 عاما، مما أثار استياء الجماهير.

يعتقد مارتينيس ديل كامب أنه على الرغم من أن اسم ملعب أستيكا «خالد»، إلا أن أي شخص يستثمر الكثير من المال في الملعب «يستحق أن يحمل اسمه».

وبما أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لا يسمح باستخدام الأسماء التجارية على الملاعب خلال البطولات، فسي طلق عليه اسم ملعب مدينة مكسيكو سيتي خلال كأس العالم.

يدور الجدل أيضا حول تذاكر المقصورات الفاخرة التي اشتراها الناس لتمويل بناء الملعب، ما منحهم الحق في حضور جميع الفعاليات لمدة 99 عاما بعد افتتاحه عام 1966.

خلال بطولتي كأس العالم 1970 و1986، سمح لأصحاب المقاعد بحضور المباريات، لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يريد استرجاع هذه المقاعد بحلول عام 2026.

وتتفاوض جمعية لأصحاب المقاعد مع مسؤولي الملعب للدفاع عن حقوقها.

استضاف ملعب «أستيكا» 19 مباراة في نهائيات كأس العالم، وهو رقم قياسي، وسيرتفع إلى 24 مباراة العام المقبل، بما في ذلك مباراة الافتتاح الثالثة.

في مدينة مونتيري الشمالية، تستمر أعمال تجديد ملعب بي بي في إيه، الذي سيستضيف أربع مباريات.

وصرح ألبرتو مولينا، مدير العمليات في نادي مونتيري المحلي، لوكالة فرانس

تعتبر النسختان السابقتان من كأس العالم في المكسيك من أفضل النهائيات على الاطلاق، فشهدت الأولى عام 1970 تتويج الأسطورة بيليه باللقب الثالث الشخصي له وهو الوحيد الذي نال هذا الشرف حيث تواجد على الأرجح ضمن أفضل تشكيلة للمنتخب البرازيلي على الاطلاق، في حين طبع مارادونا نسخة 1986 أيضا بطابعه الخاص، عندما سجل أفضل هدف في تاريخ النهائيات في مرمى انجلترا في الدور ربع النهائي في طريقه لقيادة منتخب بلاده إلى إحراز لقبها الثاني.

صيغة جديدة مع 48 منتخبا وثلاث دول مضيفة

ستكون كأس العالم 2026 في كرة القدم، المقررة بين 11 يونيو و19 يوليوز في أميركا الشمالية، الأولى المقامة في ثلاث دول (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك)، بنظام جديد يشهد مشاركة 48 منتخبا موزعين على 12 مجموعة وإضافة دور جديد.

فقد اختار فيفا نظاما من 12 مجموعة في الدور الأول، بعد تفكيره بـ16 مجموعة من ثلاثة منتخبات. ستبقى الإثارة متواصلة حتى الجولة الثالثة الأخيرة، مقارنة مع نظام كان سيجعل مصير منتخب ثالث بعيدا عن سيطرته.

يتأهل بطل ووصيف كل مجموعة وأفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث، إلى دور الـ32 الذي يقام للمرة الأولى في تاريخ المونديال المنطلق عام 1930.

سيكون دور الـ32 إقصائيا، وصولا إلى نهائي 19 يوليوز على ملعب ميتلايف في نيويورك.

من المقرر أن تقام المباراة الافتتاحية على ملعب أستيكا في مكسيكو يوم 11 يونيو.

الولايات المتحدة (11 ملعبا)

كنساس سيتي ..... (أروهيد ستاديوم، 76.640 متفرجا)
بوسطن ..... (جيليت ستاديوم، 70 ألف متفرج)
نيويورك ..... (ميتلايف ستاديوم، 87.157 متفرجا)
سياتل ..... (لومين فيلد، 69 ألف متفرج)
فيلادلفيا ..... (لينكولن فايننشال فيلد، 69 ألف متفرج)
أتلانتا ..... (مرسيدس بنز ستايدوم، 70 ألف متفرج)
سان فرانسيسكو ..... (ليفايس ستاديوم، 70.909 متفرجين)
لوس أنجليس ..... (سوفي ستاديوم، 70.240 متفرجا)
ميامي ..... (هارد روك ستاديوم، 67.518 متفرجا)
دالاس ..... (أي تي أند تي ستاديوم، 92.967 متفرجا)
هيوستن ..... (أن آر جي ستاديوم، 72.220 ستاديوم)

المكسيك (3 ملاعب)

مونتيري ..... (استاديو بي بي في ايه، 53.640 متفرجا)
مكسيكو ..... (استاديو أستيكا، 87.523 متفرجا)
غوادالاخارا ..... (استاديو أكرون، 48.701 متفرج)

كندا (ملعبان)

فانكوفر ..... (بي سي بلايس، 54.500 متفرج)
تورونتو ..... (بي أم أول فيلد، 45.500 متفرج)

برس، أن عملية التجديد تطلبت ثلاثة تحسينات رئيسة مشيرا الى ان أرضية الملعب ستجهز بعشب هجين، ويعتزم العمال تركيبه الشهر المقبل.
وأوضح مولينا أن عملية التجديد، التي تشمل أيضا تجديد مقصورات كبار الشخصيات وتوسيع منطقة الصحافة، في طريقها للانتهاء هذا العام.
وفي ملعب أكرون في غوادالاخارا، الذي سيستضيف أيضا أربع مباريات، تتضمن عملية التجديد أنظمة إضاءة وصوت جديدة، وخدمة واي فاي عالية السرعة، وعشبا هجينا.
وستنشر المدينة، الواقعة في إحدى أكثر ولايات المكسيك معاناة من الجريمة، آلاف ا من ضباط الشرطة لتوفير الأمن خلال كأس العالم.

من هم أبرز المرشحين للفوز باللقب؟

إذا كان منتخبا البرازيل وإنجلترا لكرة القدم قاما بتغيير النمط التقليدي من خلال الاستعانة بخبرات مدربين أجنبيين للعودة الى القمة، فإن المرشحين الآخرين لمونديال 2026 المقرر في الفترة من 11 يونيو الى 19 يوليوز سيعتمدون على نقاط قوتهم التقليدية أمثال إسبانيا وفرنسا.
فقد قررت ألمانيا الاعتماد على عنصر الشباب بدءا من اختيار مدرب شاب هو يوليان ناغلسمان (37 عاما) والاعتماد على جيل جديد بوجود النجمين جمال موسيالا وفلوريان فيرتس وكلاهما يبلغ الثانية والعشرين من العمر. تملك ألمانيا سجلا رائعا في نهائيات كأس العالم من خلال بلوغها الدور نصف النهائي 13 مرة في 20 مشاركة، لكنها قدمت أسوأ مستوى لها في آخر نسختين لتخرج من الدور الأول بخفي حنين.
من جهته، استعان المنتخب الإنكليزي بخدمات الألماني توماس توخل في محاولة لإحراز ثاني لقب عالمي بعد تتويجه للمرة الأخيرة عام 1966 في البطولة التي استضافها. وبعد خسارتين في مباراتين نهائيتين في كأس أوروبا أمام إيطاليا بركلات الترجيح 3-2 (الوقت الاصلي والإضافي 1-1) صيف عام 2021، ثم ضد إسبانيا 2-1 صيف 2024، اقترب منتخب «الأسود الثلاثة» من التتويج.
من أجل التتويج بلقب كبير، يعتمد المنتخب الإنجليزي على جيل ذهبي

يضم في صفوفه جود بيلينغهام وبوكايو ساكا بقيادة الهداف وقائد المنتخب هاري كاين. بدأ التصفيات المؤهلة الى مونديال 2026 بأفضل طريقة ممكنة بفوزه على ألبانيا 0-2 وعلى لاتفيا 0-3.
في الجانب الآخر، لا يزال ليونيل ميسي (191 مباراة دولية مع 112 هدفا) موجودا وبقيادته تتصدر الأرجنتين التصنيف الدولي. ألحق المنتخب الأرجنتيني خسارة مذلة بغريمه التقليدي البرازيل 1-4 في تصفيات مونديال 2026 لمنطقة كونميبول في غياب ميسي.
حاز المنتخب الأرجنتيني ايضا كوبا أميركا عام 2024 ولم يخسر سوى 3 مباريات من أصل 28 خاضها بعد تتويجها لمونديال 2022 بفوزه على فرنسا بركلات الترجيح. يبدو المنتخب الأرجنتيني أقوى في الوقت الحالي مع تألق هدافه خوليان الفاريس في صفوف اتلتيكو مدريد ولاوتارو مارتينيس مع إنتر.
أما منتخب البرازيل، وبعد أن وجد نفسه في أزمة خلال تصفيات أميركا الجنوبية، استعان سليساو بالمدرب الإيطالي المحنك كارلو أنشيلوتي خلفا لدوريفال جونيور، ليصبح أول مدرب أجنبي في تاريخ بلاد السامبا منذ مرور الأرجنتيني فيليبو نونيس لفترة وجيزة عام 1965. من المتوقع ان يتأهل المنتخب حامل كأس العالم 5 مرات آخرها عام 2002، إلى النهائيات. لم يستعد نجمه نيمار كامل لياقته البدنية، لكن البرازيل تعتمد على سحر أنشيلوتي وسجله الناصع لاستعادة الامجاد.
وتبدو إسبانيا أقوى من أي وقت مضى بعد إحرازها كأس أوروبا عام 2024 لتضيفها إلى دوري الأمم الأوروبية عام 2023. تضم في صفوفها الجناح المتألق لامين جمال (17 عاما) وصانع الألعاب صاحب الرؤية الثاقبة بيدري.
وتعتبر فرنسا الأكثر ثباتا في المستوى على مر السنوات الثلاثين الاخيرة إذ توجت بطلة للعالم في مونديال روسيا عام 2018 وبلغت نهائي مونديال قطر بعدها بأربع سنوات. تملك منجما للمواهب على مر السنوات أمثال جناح باريس سان جرمان ديزيريه دويه أو ميكايل أوليسيه الذي تألق في مباراة بلاده ضد كرواتيا ليقلب خسارة الذهاب بهدفين نظيفين الى فوز بالنتيجة ذاتها قبل أن يحسم فريقه النتيجة بركلات الترجيح 5-4 في ربع النهائي. سينهي مدرب فرنسا ديدييه ديشان عهدا استمر 14 عاما بنهاية مونديال 2026.
ولا يزال كريستيانو رونالدو قادرا على التسجيل على الرغم من بلوغه الأربعين من عمره، وكانت آخر اهدافه في شباك ألمانيا عندما منح فريقه الفوز 2-1 وقاده إلى نهائي دوري الأمم الأوروبية. والهدف هو الرقم 137 في 220 مباراة دولية. يلهث رونالدو المتعطش للأرقام القياسية وراء لقب عالمي لم يحرزه بتاتا. يستطيع أن يحذو حذو حارس مرمى إيطاليا الشهير دينو زوف الذي أحرز اللقب كقائد لفريقه بعمر الأربعين عام 1982.
إذا قدر لرونالدو المشاركة في النسخة المقبلة من كأس العالم، سيصبح اللاعب الوحيد الذي شارك في ست نسخ مختلفة للمونديال. والى جانب القائد، يعتمد مدرب البرتغال الإسباني روبرتو مارتينيس على كوكبة من النجوم الكبار بينهم رباعي باريس سان جرمان الفائز بدوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي وهم نونو منديش، فيتينيا، جواو نيفيش وغونسالو راموش.

> **حاز المنتخب الأرجنتيني ايضا كوبا أميركا عام 2024 ولم يخسر سوى 3 مباريات من أصل 28 خاضها بعد تتويجها لمونديال 2022 بفوزه على فرنسا بركلات الترجيح. يبدو المنتخب الأرجنتيني أقوى في الوقت الحالي مع تألق هدافه خوليان الفاريس في صفوف اتلتيكو مدريد ولاوتارو مارتينيس مع إنتر.**

"Ali: A Life"..

سيرة محمد علي كلاي

في كتابه الضخم "Ali: A Life"، يقدم الصحافي والكاتب الأمريكي جوناثان إيغ واحدة من أكثر السير الذاتية اكتمالًا وجرأة عن أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي.

في كتابه، الذي استغرق خمس سنوات من البحث والكتابة، يُعد نتاج أكثر من 500 مقابلة، بما في ذلك شهادات من أرملته، أبنائه، أصدقائه، خصومه، وزملائه في النضال السياسي والحقوقي، إضافة إلى وثائق لمكتب FBI وسجلات طبية ورسائل خاصة، ليُكوّن بذلك صورة بانورامية لحياة علي، بأمجادها وتناقضاتها.

بطل في الحلبة... متمرّد خارجها

يبدأ إيغ السرد من أصول علي المتواضعة في مدينة لويفيل بولاية كنتاكي، حيث وُلد كاسيوس كلاي عام 1942 في مجتمع أمريكي ملوّن، لا يمنح السود سوى الفتات. منذ صغره، ظهرت لديه علامات الثقة المفرطة بالنفس، لكنها لم تكن مجرد غرور؛ بل درع نفسي أمام واقع عنصري قاسٍ. وعندما بدأ يمارس الملاكمة في سن الثانية عشرة، لم تكن الرياضة فقط وسيلة للشهرة، بل أداة للتحرر الداخلي والخارجي.

الكتاب يغوص في تطور شخصية علي منذ فوزه بالميدالية الذهبية في أولمبياد روما 1960، إلى صعوده الصاروخي في عالم الاحتراف، خاصة بعد انتزاعه لقب بطل العالم من سوني ليستون عام 1964. لكن سرعان ما يتجاوز الكاتب التركيز على الأداء الرياضي، ليتوغل في تفاصيل قرار علي المثير بتغيير اسمه واعتناق الإسلام، وانضمامه إلى جماعة "أمة الإسلام" بزعامة إليجا محمد. هذه الخطوة لم تكن مجرد تحول ديني، بل إعلان تمرد سياسي وشخصي على أمريكا البيضاء ومؤسساتها.

رفض التجنيد.. لحظة المواجهة الكبرى

اللحظة الحاسمة في السيرة تأتي عندما يرفض علي الانضمام إلى الجيش الأمريكي والقتال في فيتنام عام 1967، قائلًا عبارته الشهيرة: "لا عداء لي مع الفيتكونغ". هذا القرار كلّفه تجريده من لقبه، منعه من ممارسة الملاكمة، وتقديمه للمحاكمة. إلا أن الكتاب يُظهر كيف أن علي، رغم الخسائر المالية والمعنوية، أصبح رمزًا عالميًا للمقاومة والضمير الإنساني.

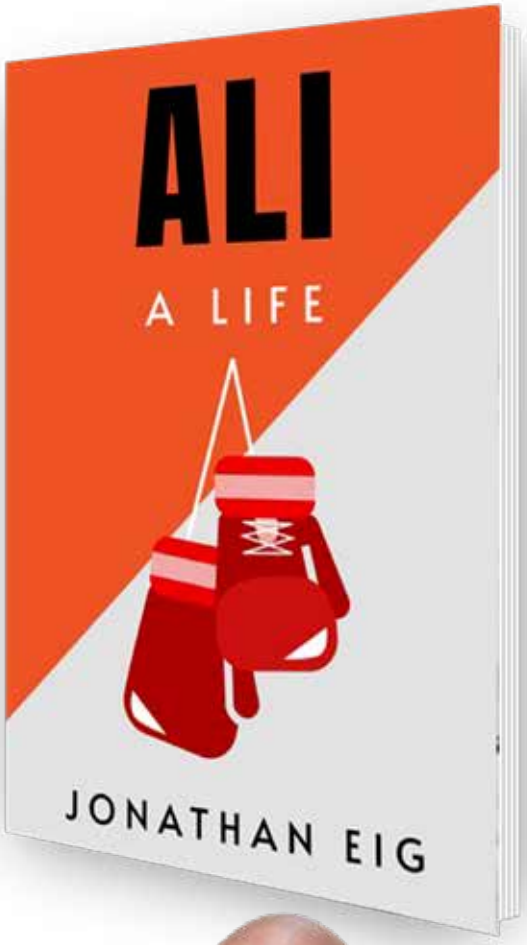

جوناثان إيغ لا يكتفي بتمجيد مواقف علي، بل يعرض التناقضات التي حفلت بها شخصيته؛ فهو الرجل الذي دافع عن حقوق السود وهاجم النظام الأبيض، لكنه أيضًا هاجم علنًا خصومه السود في الملاكمة بسخرية مؤلمة. وهو الذي تحدث عن المساواة، لكنه عانى من علاقات عاطفية مضطربة وخيانات زوجية متكررة.

صوت الجسد حين يخفت

يتناول الفصل الأخير من الكتاب صراع علي الطويل مع مرض باركنسون الذي بدأ يظهر عليه في أواخر السبعينيات. يقدم المؤلف نظرة مؤثرة عن كيف خفت صوت "أعظم ملاكم في التاريخ"، لكنه ازداد احترامًا وتقديرًا من الجماهير، خاصة بعد مشاركته المؤثرة في إشعال الشعلة الأولمبية في أتلانتا عام 1996. يسلّط إيغ الضوء على الجانب الإنساني لعلي في شيخوخته، وكيف تحوّل إلى رمز عالمي للسلام والتسامح والكرامة.

إعادة كتابة أسطورة

ما يُميز كتاب "Ali: A Life" هو أنه لا يسعى فقط إلى توثيق حياة رياضي استثنائي، بل يفكك أسطورة محمد علي ليُظهر كيف كان نتاجًا معقدًا لعصره: رمزًا للمقاومة، صوتًا للسود في أمريكا، ومثالًا للصراع بين الجسد والروح، بين المعتقدات والضغوط، بين البطولة والإنسانية العادية. يتجنب المؤلف النزعة التقديسية، ولا يخشى التطرق إلى لحظات الضعف والأنانية والغرور، مما يجعل السيرة إنسانية وعميقة.

أخيرا..

"Ali: A Life" ، ليس مجرد كتاب عن ملاكم، بل عن رجل عاش بثلاثة وجوه: رياضي مبدع، مناضل سياسي، وإنسان هشّ في نهاية المطاف. هو سرد للحلم الأمريكي كما عايشه رجل أسود أراد أن يكون حرًا حتى النهاية. في أكثر من 500 صفحة، ينجح جوناثان إيغ في تقديم صورة كاملة ومتشظية لمحمد علي، بما له وما عليه، في كتاب يستحق مكانته بين أعظم السير الذاتية الرياضية والسياسية في العصر الحديث.

كلاسيكو ميلانو..

صراع الألقاب وموكب الأبطال

في قلب مدينة الموضة والعظمة الإيطالية، ينبض ديربي ميلانو بروح مغايرة عن أي صراع كروي آخر حول العالم. ديربي مادونينا، أو ما يُعرف شعبياً بـ كلاسيكو إيطاليا بين الروسونيري (ميلان) والنيرازوري (إنتر)، هو أكثر من مباراة؛ إنه احتفال بالتاريخ، وميثاق للهوية، وشهادة على أن كرة القدم قادرة على جمع المتناقضات في ملعب واحد.

في هذه السطور سنغوص في أعماق هذا الحدث الأسطوري، نعايش بداياته الأولى، نفكك رمزيته الأزلية، نستعرض تاريخ كل ناد، ونسمع صوت الأساطير عبر تصريحاتهم الموثقة وكلمات من أشهر الكتب والمقالات.

ميلان يُشعل الحلم الأحمر والأسود

تأسّس نادي أي سي ميلان في 16 دجنبر 1899 على يد الإنجليزي هربرت كيلبن وجمعية من الأصدقاء الإيطاليين والإنجليز، تحت اسم "Milan Foot-Ball and Cricket Club" AC Milan. أراد كيلبن أن يضفي على الفريق روح المغامرة والتحدي، فاختار له ألوانا تجمع بين الأحمر الناري والأسود المرعب، وقال بكل ثقة: "سنكون فريق الشياطين؛ سيكون لوننا أحمر كالنار وأسود لزرع الخوف في نفوس الخصوم!" AC Milan.

لم يمض سوى عام ونصف العام حتى أحرز ميَلان أول لقب وطني في 5 ماي 1901 بفوزه على جنوى 0-3، مثبتاً أن أحلام الشياطين لا تُضاهى.

انشقاق وولادة إنتر المفتوح

بعد تسع سنوات من ولادة ميلان، حدث انقسام حاد داخل نواته بسبب تحفظات على سياسة "لاعبون إيطاليون فقط". في 9 مارس 1908، انفصل 44 عضواً عن ميلان أسسوا نادي إنتر ميلان تحت اسم "Foot-Ball Club Internazionale Milano"، تعبيراً عن رغبتهم في احتضان اللاعبين من كل الجنسيات دون تمييز Wikipédia.

في نفس العام حقق الإنتر أول إنجاز رسمي بفوزه بلقبه الأول في بطولة إيطاليا عام 1910 ، بقيادة الأسطورة فيرجيليو فوستاتي، الذي خسر حياته لاحقاً في حرب العالم الأولى، مما أضفى على النادي صبغة بطولة وتضحية لا تُنسى Wikipédia.

رمزية مادونينا في قلب الديربي

سُمي الديربي باسم مدونينا تيمُناً بتمثال العذراء الذهبي على قمة كاتدرائية مدينة ميلانو، الذي يرمز إلى الحماية والأمل للجميع دون تفريق بين انتماءات الألوان . يعكس الصراع بين الميلان التجاري والانتر الشعبي صراعات

بعد تسع سنوات من ولادة ميلان، حدث انقسام حاد داخل نواته بسبب تحفظات على سياسة "لاعبون إيطاليون فقط". في 9 مارس 1908، انفصل 44 عضواً عن ميلان أسسوا نادي إنتر ميلان تحت اسم "Foot-Ball Club Internazionale Milano"، تعبيراً عن رغبتهم في احتضان اللاعبين من كل الجنسيات دون تمييز Wikipédia.

الطبقات والمذاهب داخل المجتمع الميلاني: ميلان على الدوام مرتبط بالإدارة الرأسمالية والاحترافية العالمية، بينما ارتبط إنتر بالروح الشعبية والانفتاح على مغتربي العالم Diario AS. النجاح المحلي والقاري.. مشوار ا لشيا طين

منذ تتويجه الأول عام 1901، جمع ميلان في خزائنه 19 لقب دوري (سكوديتو) و5 كؤوس إيطالية و8 كؤوس سوبر إيطالية، بالإضافة إلى 7 ألقاب في دوري أبطال أوروبا و5 كأس سوبر أوروبي و3 كؤوس إنتركونتيننتال وكأس العالم للأندية مرة واحدة، ليصل مجموع ألقابه إلى 50 بطولة رسمية حتى عام 2025 AC Mi- lan.

حقبة الثمانينيات والتسعينيات، تحت قيادة سيلفيو بيرلسكوني وأريغو ساكي، ومع الهولنديين فان باستن ورايكارد وغوليت، شكلت الذهبية الحقيقية لهذا النادي بإحرازه ثلاثية دوري الأبطال بين 1989 و1990، ثم إضافاته لعامي 2003 و2007.

جماهير النيرازوري وإنجازات الإنتر

على الجانب الآخر، لم يعرف إنتر طعم الهبوط أبداً، وتربع على عرش الدوري الإيطالي 20 مرة (بما في ذلك بطولتان قبل عهد سيري أي الرسمي) كما اعترف الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، في حين حصد 9 كؤوس إيطالية و5 سوبر كؤوس إيطالية و3 ألقاب بدوري الأبطال ولقبَيْن للبطولة العالم للأندية Wikipédia.

كانت فترة المدرب جوزيه مورينيو ورئيس النادي ماسيمو موراتي (2006–2010) هي الأبرز، حيث حقق الإنتر ثلاثية تاريخية (الدوري، الكأس، دوري الأبطال) عام 2010، وهو إنجاز لم يحققه أي نادٍ إيطالي آخر قبل ذلك .

كانت فترة المدرب جوزيه مورينيو ورئيس النادي ماسيمو موراتي (2006–2010) هي الأبرز، حيث حقق الإنتر ثلاثية تاريخية (الدوري، الكأس، دوري الأبطال) عام 2010، وهو إنجاز لم يحققه أي نادٍ إيطالي آخر قبل ذلك .

ملامح المستقبل وأثر القرار المالي

مع نهاية موسم 2024–25، دخل الإنتر تحت سيطرة صندوق أوكتري الأمريكي بعد عجز مالكيه الصينيين عن سداد قرض بقيمة 375 مليون يورو في مايو 2024، ما أثار مخاوف من تأثير ذلك على استقرار الفريق والمسيرة التنافسية في مواسم قادمة WSJReuters. وفي المقابل، استعاد ميلان شبابه بتعزيزات شابةٍ وباستمرار بالإدارة المالية المنضبطة، آملاً في استعادة أمجاده الأوروبية التي غابت عنه منذ 2007.

يبقى ديربي العاصمة الاقتصادية الإيطالية أكثر من مباراة كرة؛ إنه سردية عاطفية تتجدد مع كل صافرة بداية. في كل موسم، يستيقظ التاريخ ويهمس في آذان الأجيال الجديدة: "هذا ليس مجرد لقاء رياضي، بل صفحات من تاريخ مدينة لا تنا م."

يروي ديربي مادونينا قصة ميلانو التي تحدت الزمن، وصراعاتها بين العراقة والعولمة، بين الشياطين والنيرازوري، بين الطموح والاعتزاز . مهما تقلبت الأحوال واشتدت التحديات، يظل كلاسيكو إيطاليا امتداداً للتاريخ الذي لم يكتبه القلم فحسب، بل حكمته القلوب قبل الأقدام.

باولو مالديني .. نجم أي سي ميلان

باولو مالديني، المولود في 26 يونيو 1968 في ميلانو، هو أحد أعظم المدافعين في تاريخ كرة القدم. نشأ مالديني في أسرة كروية عريقة، فوالده تشيزاري مالديني كان أسطورة ميلان والمنتخب الإيطالي. منذ انضمامه إلى أكاديمية ميلان وهو في السابعة من عمره، تميّز مالديني بأخلاقيات عالية وروح قتالية قل نظيرها. ارتقى سريعًا إلى الفريق الأول في عام 1985 تحت

قيادة المدرب سير فينغر، وسرعان ما أثبت جدارته بارتداء شارة القيادة وهو في أوائل العشرينات.
يُعرف مالديني بقدرته الفائقة على قراءة هجمات الخصم، واتخاذ القرارات الحاسمة في اللحظات الحرجة، إضافة إلى قدراته الفنية في المراوغة وتمرير الكرات البناءة. لعب خلال مسيرته الاحترافية بالكامل – الممتدة 25 عامًا – في مركز الظهير الأيسر ثم قلب الدفاع، مسجّلًا أكثر من 900 مباراة رسمية مع ميلان. قاد الفريق إلى 7 ألقاب في دوري أبطال أوروبا و5 ألقاب في الدوري الإيطالي، فضلًا عن كأس سوبر أوروبية وكأس العالم للأندية.
يمتاز أسلوبه بالثبات النفسي والانسجام التكتيكي مع زملائه، ولاعتماده على رشاقة القدم اليسرى أكثر من الاعتماد على القوة الجسدية. كان صلة الوصل بين الدفاع والهجوم، حيث ساهم في تحويل الكثير من الكرات الدفاعية إلى هجمات مضادة. خارج الملعب، عرف عنه التواضع والاحتشام، وحرصه على النزاهة المهنية، مما أكسبه احترامًا عالميًا.
بعد اعتزاله عام 2009، تفرّغ مالديني للعمل الإداري، فشغل منصب المدير الرياضي في ميلان وشارك في إعادة بناء الفريق وترميم شبابه. لم يغب أثره عن الكرة الإيطالية، إذ يُحتفى به باعتباره رمز الانتماء إلى نادي واحد طوال المسيرة، وقدوة للأجيال في الولاء المنقطع النظير. يبقى اسمه مرادفًا للوفاء الكروي والاحتراف الفني، وصورته ترفرف في ذاكرة كل من عشق الشياطين وراق لهم اللعب الأنيق، ليكون نموذجًا خالدًا في دفاع كرة القدم.

خافيير زانيتي .. نجم إنتر ميلان

خافيير زانيتي، المولود في 10 غشت 1973 ببوينس آيرس، هو أعمدة نادي إنتر ميلان وواحد من أكثر اللاعبين احترامًا في أوروبا. وصل إلى النيرازوري في عام 1995 ، قادمًا من بنفيكا البرتغالي، وعلى مدى 19 موسمًا ارتدى القميص رقم 4، محققًا مع الفريق 5 ألقاب دوري إيطالي،4 كؤوس إيطالية، ولقب دوري أبطال أوروبا التاريخي عام 2010 الذي جاء كجزء من الثلاثية التي قادها المدرب جوزيه مورينيو.
تميّز زانيتي بقدرته الهائلة على التكيف في مواقع دفاعية مختلفة، فقد بدأ مسيرته كجناح أيمن ثم تحول إلى قلب الدفاع فصنع علاقة تكاملية بين الخطوط سرعته الثابتة وقراءته المتقدمة للكرة جعلته لاعب قلب دفاع عصري، يمتلك مهارة شاملة في قطع الكرات وبناء الهجمات. مع مرور السنوات، تحول إلى قائد ملهم لا يكتفي بالأداء الفردي، بل يحث زملاءه على العطاء ويقود الفريق بصوته وحضوره المعنوي.
يعرف عنه التزامه المذهل في التدريبات وتفانيه في التحضير البدني، حتى وهو يقترب من الأربعين، كان زانيتي أول الحاضرين للمران وآخر المغادرين للعب التدريب. خارج المستطيل الأخضر، أسس مؤسسة خيرية لدعم ضحايا الزلازل في أرجنتين، مؤكدًا أن القيم الإنسانية لا تقل أهمية عن البطولات.
في أبريل 2025 وصف زانيتي الكلاسيكو قائلا:
"أن تكون إنترستا يعني أن تعيش اليوم بقلب أسود وأزرق، وتترك بصمتك في الملعب والشوارع، لأن الانتماء هنا يمتد إلى ما هو أبعد من كرة القدم."
بعد اعتزاله عام 2014، انتقل إلى منصب نائب رئيس النادي، ومثّل إنتر في مناسبات دولية، مسهمًا في القرارات الإدارية والفنية. يحتفظ جمهور النيرازوري بصورة زانيتي أسطورة لا تموت، قائد غير تقليدي صنع قيمة الانتماء إلى شعار واحد لأكثر من عقدين. يبقى زانيتي رمز الانضباط والشغف والإيثار، وحامل لواء إنتر في أقسى الظروف وأعظم الانتصارات.

QATAR
AIRWAYS
PARIS
COUPE DES CLUBS CHAMPIONS
EUROPÉENS

حكيمي يبهر العالم

ترجم المدافع الدولي المغربي أشرف حكيمي موسمه الاستثنائي مع فريقه باريس سان جرمان بمساهمته الفعالة بإحراز اللقب الأول في تاريخه على حساب فريقه السابق إنتر ميلان الايطالي (5-0)، يوم السبت 31 ماي 2025، في المباراة النهائية في ميونيخ، فعانق الكأس ذات الأذنين الطويلتين للمرة الثانية في مشواره الاحترافي.

© جيتي إيماجز

تربص حكيمي، الذي توج باللقب مع فريقه السابق ريال مدريد الاسباني موسم 2018-2017، مثل الثعلب داخل المنطقة وافتتح التسجيل لصالح سان جرمان مستغلا تمريرة من لمسة واحدة بين الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا، والاسباني فابيان رويس، والبرتغالي فيتينيا وديزيريه دويه، ما ترك دفاع إنتر بالكامل وحارس المرمى السويسري يان سومر في حيرة من أمرهما.

في ملعب أليانتس أرينا المشتعل في ميونيخ، رفض حكيمي الاحتفال بهدفه احتراما لـ18 ألف مشجع لإنتر كانوا متواجدين على بعد أمتار قليلة، وهو الذي لعب للنيراتسوري لموسم واحد، من صيف 2020 إلى صيف 2021، قبل أن ينضم إلى باريس سان جرمان.

وهذا هو الهدف التاسع الذي ساهم به هذا الموسم في مسابقة دوري أبطال أوروبا، متفوقا على مهاجمي ريال مدريد صديقه السابق في سان جرمان كيليان مبابي والنروجي العملاق إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي الانجليزي (8 لكل منهما) واللذين توقف مشوارهما مع

فريقيهما في ثمن النهائي والملحق المؤهل الى ثمن النهائي تواليا.

بعد أن كان حكيمي عنصرا أساسيا في دفاع سان جرمان لمواسم عدة، اكتسب هذا العام بعدا آخر وأصبح لا غنى عنه في صفوفه.

وقال مدربه السابق كريستوف غالتييه قبل المباراة النهائية لإذاعة «هنا، باريس إيل دو فرانس»: «بفضل لعبه الجماعي والمؤهلات الفردية لأشرف على الجهة اليمنى، فهو اليوم، في نظري، بالتأكيد أفضل ظهير أيمن في العالم»، معترفا بأن أسلوب لعب باريس سان جرمان عندما كان على رأس إدارته الفنية (موسم 2022/23) لم يكن يساعده كثيرا، لأنه كان يركز كثيرا على الجهة اليسرى».

فاز حكيمي بجائزة مارك فيفيان فوي التي تمنح لأفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي من خلال تصويت لجنة تحكيم مكونة من 100 شخص اختارتهم إذاعة فرنسا الدولية وفرانس 24، وهو مرشح بوضوح للفوز بلقب أفضل لاعب كرة قدم في القارة السمراء هذا العام، وهو ما سيكون الأول للاعب دفاعي منذ لاعب الوسط المدافع الدولي العاجي يايا توريه (2014).

«حظيت بتدريب من مدربين ممتازين طوال مسيرتي، سواء على مستوى الأندية أو المنتخب. (الإسباني) لويس إنريكي ي قدم لي مستوى لعب لم أتخيله من قبل. أستطيع أن أكون لاعبا متكاملا، وهذا ما ساعدني على تحقيقه»، هذا ما قاله قائد المنتخب المغربي في مؤتمر صحافي في أوائل ماي الماضي.

يتميز حكيمي، الظهير العصري المحض، بمساهمته الهجومية الكبيرة، حيث يضاعف انطلاقاته نحو الهجوم ليفرض تفوقا في عدد المهاجمين في فريقه في الهجمات المنسقة أو المرتدة.

في الشوط الأول للمباراة النهائية يوم السبت، 31 ماي 2025، جعل الأمور صعبة على نظيره في ميلانو الظهير الأيسر الدولي فيديريكو ديماركو، وبعد مرور ساعة من اللعب بقليل، بدأ هجمة مرتدة سريعة مع عثمان ديمبيليه، وأهدر فرصة تسجيل الثنائية بتسديدة قوية من داخل المنطقة ارتطمت بقدم المدافع المخضرم فرانتشيسكو أتشيربي وتغير اتجاهها في اللحظة الأخيرة.

وصرح حكيمي الشهر الماضي «أنا سعيد جدا بموسمي، وهو من أفضل مواسمي. لقد نضجت كرويا وشخصيا، وأصبحت أكثر ثقة بنفسي، وأشعر بنضج أكبر. ومع الخبرة التي اكتسبتها، أشعر بتحسن. لا يزال بإمكاني التحسن، هذا هو هدفي».

بعد خيبة أمله عقب الخروج من نصف نهائي مونديال قطر 2022 عندما ساهم أيضا في الإنجاز التاريخي لأسود الأطلس، (خسر أمام فرنسا)، ها هو اليوم يتوج بلقب دوري أبطال أوروبا في سن 26 عاما.

يمثل حكيمي، القائد الثاني في صفوف باريس سان جرمان مع حارس المرمى الايطالي جانلويجي دوناروما وبريسنل كيمبيمبي، مستقبل باريس سان جرمان، والدليل على أهميته بالنسبة لمسؤولي النادي، مدد اللاعب عقده في نهاية نونبر لثلاثة مواسم حتى عام 2029، بعدما كان عقده سينتهي في 30 يونيو 2026.

فاز حكيمي بجائزة مارك فيفيان فوي التي تمنح لأفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي من خلال تصويت لجنة تحكيم مكونة من 100 شخص اختارتهم إذاعة فرنسا الدولية وفرانس 24، وهو مرشح بوضوح للفوز بلقب أفضل لاعب كرة قدم في القارة السمراء هذا العام، وهو ما سيكون الأول للاعب دفاعي منذ لاعب الوسط المدافع الدولي العاجي يايا توريه (2014).

PLASTIMA
CANALISATIONS

Canalisons nos talents

1er Producteur Marocain Des tubes PVC Bi-Orienté

BIOMA

Une Solution en PVC-BO 100% Durable pour Répondre Aux Défis de Demain

- **Durabilité Exceptionnelle**
- **Performance Optimale**
- **Longévité Garantie**
- **Installation Efficace**

CERTIFIED ISO 9001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 45001:2018 COMPANY
CERTIFIED ISO 14001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 50001:2018 COMPANY

Siège:
Rue Al Maâdane, Route Côtière, N°111Km 11, Ain sebaâ - 20 600 Casablanca - Maroc

Usine:
Route secondaire 3002, Commune Chellalat, Mohammedia, Maroc

(+212) 05 22 35 59 14 / (+212) 05 22 66 28 88
plastima@plastima.com
www.plastima.com

MAGAZINE D'ÉCONOMIE, DU BÂTIMENT ET TRAVAUX PUBLICS

BTP News

www.btpnews.ma

La référence éditoriale des décideurs du BTP

www.btpnews.ma